بقيمة 6.3 مليار يورو بالاضافة الى اتفاق سري يتعلق بتدريب 36 طيارا ومئة ميكانيكي

قطر وفرنسا توقعان عقد الرافال ... وهولاند يطير إلى الرياض للقاء الملك سلمان

الدوحة - وكالات : وقعت فرنسا وقطر الاثنين عقدا ضخما لبيع 24 طائرة رافال فرنسية للدوحة بحضور الرئيس فرنسوا هولاند وامير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وتبلغ قيمة العقد 6.3 مليارات يورو ووقعه في الدوحة رئيس مجلس ادارة شركة داسو للطيران اريك ترابيه وعن قطر اللواء الركن طيار احمد المالكي الذي اشرف على المفاوضات، وفق ما افاد مراسل فرانس برس.

ووقع عقد مماثل بين المالكي وانطوان بوفييه رئيس مجلس ادارة شركة «ام بي دي اي» الاوروبية المصنعة للصواريخ التي تزود رافال بالسلاح.

وقال الرئيس الفرنسي خلال حفل التوقيع انه «خبار جيد» متوجها بحديثه الى المالكي.

وقال هولاند «اذا كنا متواجدين هنا في قطر، فذلك لان هناك تاريخا طويلا وايضا لان فرنسا ينظر اليها كدولة موثوقة (...) هذه المصداقية تتيح ان يكون لدينا مع شركائنا- اليوم قطر وبالامس دول اخرى مصر والهند، وفي الغد دول اخرى ايضا- ثقة تترجم عبر عقد مهم بالنسبة للرافال».

وقال ان فرنسا تعمل في الشرق الاوسط «على ايجاد حلول سياسية وكذلك دعم العمليات حين تكون لازمة على الصعيد العسكري، نحرص في سوريا على التوصل الى انتقال لا يشمل (الرئيس السوري) بشار الاسد، لكن يجمع كل اطياف المعارضة ويتيح فتح حوار مع قسم من النظام».

واضاف هولاند «نحن ايضا متواجدون ضمن التحالف في العراق للتحرك ضد الارهاب ونشارك في الجهود الدبلوماسية للتوصل الى اتفاق مع ايران حول الملف النووي».

وخلص الرئيس الفرنسي الى القول «لكل هذه الاسباب، تلقيت دعوة لحضور قمة مجلس التعاون الخليجي غدا «اليوم». انه شرف لفرنسا وبادرة صداقة وثقة ودليل على انه لا يزال ينظر الينا كقوة لكن كقوة تعمل من اجل السلام».

الى ذلك وقع وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان ونظيره القطري اللواء الركن حمد بن علي العطية على عقد ثالث سري بين الدولتين يتعلق بتدريب 36 طيارا ومئة ميكانيكي، ويتضمن ايضا مسائل اخرى من بينها تدريب ضباط في الاستخبارات.

وقال ترابيه ان توقيع العقد هو مصدر «سرور لشركة داسو، وسرور كبير لفريق فرنسا»، كما انه «نتيجة عمل شاق للفريق».

وهو ثالث عقد توقعه فرنسا لبيع طائرات رافال الى دولة اجنبية بعد مصر (24 طائرة في فبراير) والهند (36 طائرة في ابريل). وزار لودريان الامارات يوم الاحد حيث بحث ايضا شراء طائرات مقاتلة فرنسية.

ومن بين الطائرات الـ24 التي اشترتها قطر، ستة من مقعدين و18 من مقعد واحد. وبحسب ترابيه، فانه لدى قطر خيار شراء 12 طائرة مقاتلة اضافية.

الى ذلك سيكون اليمن من المواضيع الرئيسية على جدول اعمال قمة مجلس التعاون الخليجي التي سيحضرها الرئيس الفرنسي الثلاثاء في السعودية.

وباستثناء سلطنة عمان، تشارك دول مجلس التعاون الخليجي في التحالف الذي يشن بقيادة الرياض حملة جوية في اليمن منذ 26 مارس الماضي بهدف منع المتمردين من السيطرة بشكل كامل على هذا البلد المجاور للسعودية.

وفضلا عن كونها مقاتلة، فان طائرة رافال «المتعددة الوظائف» تقوم ايضا بمهام استطلاع وهي مجهزة بوسائل مراقبة متطورة.

ويتوجه هولاند الى السعودية حيث سيلتقي في المساء الملك سلمان بن عبد العزيز.

وسيكون هولاند اول رئيس غربي تستقبله الرياض بعد حركة التغييرات الواسعة في هرم القيادة السعودية.

وعين الملك ابن اخيه الامير محمد بن نايف وليا للعهد كما عين نجله الامير محمد بن سلمان وليا لولي العهد وشمل التغيير وزارة الخارجية مع تعيين السفير لدى واشنطن وزيرا بدلا من الامير سعود الفيصل. وكشفت مصادر في قصر الاليزيه عن التوقيع بمناسبة الزيارة على اعلان مشترك سعودي فرنسي حول «خارطة طريق» سياسية واقتصادية واستراتيجية وعسكرية.

ومن المتوقع ان يلتقي هولاند صباح اليوم الثلاثاء رئيس الوزراء اللبناني الاسبق سعد الحريري، وسيحضر بعد الظهر قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي.

الشيخ تميم بن حمد وفرانسوا هولاند حضرا التوقيع

جون كيري يختتم اليوم زيارته الي كينيا مسقط رأس والد اوباما

أمريكا تدعو إلى الوحدة لمكافحة الارهاب

نيروبي - وكالات : دعا وزير الخارجية الاميركي جون كيري الاثنين الى «الوحدة» لمكافحة «الارهاب»، خلال زيارة يقوم بها الى كينيا بعد سنوات من الفتور في العلاقات بين واشنطن ونيروبي، لمناقشة موضوع التعاون في محاربة حركة الشباب الاسلامية الصومالية. وسيجري خلال هذه الزيارة الى كينيا من الاحد وحتى الثلاثاء، الاعداد لزيارة الرئيس باراك اوباما الى بلد ابيه في اواخر يوليو. وسيزور كيري بعدها جيبوتي، وفي نهاية الاسبوع الرياض وباريس حيث سيناقش الامن الاقليمي مع نظرائه في دول الخليج.

وظلت زيارات كبار المسؤولين الاميركيين الى نيروبي - وآخرها زيارة وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون في 2012- غير واردة لفترة طويلة بسبب تهم وجهتها المحكمة الجنائية الدولية بارتكاب جرائم ضد الانسانية للرئيس كينياتا حتى ديسمبر الماضي.

وتتمحور زيارة جون كيري حول مكافحة الارهاب، وقد وضع باقة زهور على النصب التذكاري الذي اقيم في الموقع السابق للسفارة الاميركية التي استهدفها تفجير نفذه تنظيم القاعدة في اغسطس 1998 واودى بحياة 213 شخصا.

وقال وزير الخارجية الاميركي في بيان مقتضب ان «الارهابيين الذين شنوا اعتداءهم في 7 اغسطس 1998 اخفقوا تماما في محاولتهم زرع الخوف في قلوب الكينيين واشاعة الفرقة بين اميركا ومواطني هذا البلد. لقد اخفقوا للسبب نفسه الذي سيجعل الارهابيين يخفقون دائما».

وتحدث كيري عن الهجوم الذي استهدف مطلع ابريل جامعة غاريسا في شرق البلاد واسفر عن 148 قتيلا منهم 142 طالبا، والهجوم على مركز ويستغايت التجاري في ايلول/سبتمبر 2013 واسفر عن 67 قتيلا، مؤكدا ان الولايات المتحدة وجميع حلفائها «قادرون على شن هجوم مضاد».

واضاف «ليس فقط بواسطة جيوشنا ومن خلال تطبيق القانون بل ايضا بشيء اقوى بالتأكيد ويمكنه ان يحدث فارقا كبيرا في النهاية وهو وحدتنا ومثلنا العليا». ورأى كيري الذي تضمن خطابه الدعوة الى محاربة كبرى المنظمات «الارهابية» الدولية، ان «المكان الوحيد للقاعدة وحركة الشباب الاسلامية وبوكو حرام وداعش (في اشارة الى تنظيم الدولة الاسلامية) هو الماضي. هي لا تنتمي الى المستقبل».

بحث كيري مع الرئيس كينياتا محاربة حركة الشباب الاسلامية التي تدور في فلك القاعدة.

ولم تتسرب معلومات عن هذا اللقاء، لكن مسؤولا في وزارة الخارجية الاميركية قال في وقت سابق لصحافيين يرافقون جون كيري «اننا نناقش مسألة تقديم دعم اضافي لجهود كينيا في قتال حركة الشباب الاسلامية».

وقد صدمت كينيا بالهجوم على جامعة غاريسا الذي شنته مجموعة من الاسلاميين المسلحين الصوماليين واثار استنكارا دوليا. وهو اسوأ هجوم على الاراضي الكينية اعلنت مسؤوليتها عنه حركة الشباب الاسلامية التي يحاربها الجيش الكيني في الصومال المجاور في اطار قوة الاتحاد الافريقي.

وقال البيت الابيض ان الولايات المتحدة خصصت منذ 2007 «اكثر من نصف مليار دولار» لهذه القوة الافريقية. وقال الدبلوماسي ان «الكينيين يقومون بكل ما في وسعهم. محاربة الارهاب مسألة صعبة وخصوصا في المنطقة. تعرضت كينيا لعدد كبير من الاعتداءات، واثبت اعتداء غاريسا حجم الخسائر التي تلحقها حركة الشباب بالمدنيين الابرياء».

ودائما ما تنتقد الصحافة المحلية ثغرات المنظومة الامنية الكينية. وفي اعقاب الهجوم على جامعة غاريسا، اقرت وزارة الداخلية الكينية بانها تجاهلت تحذيرات من اجهزة الاستخبارات.

وسيناقش جون كيري ايضا مسألة حقوق الانسان مع المسؤولين الكينيين ومنظمات المجتمع الاهلي التي توجه انتقادات دورية الى التجاوزات المرتكبة باسم مكافحة «الارهاب».

لكن نائب الرئيس الكيني ويليام روتو تطرق الى موضوع حساس بقوله «لا مكان في بلادنا لمثليي الجنس».

واضاف «هذا ما اريد ان اؤكده»، وذلك خلال قداس الاحد، يوم وصول كيري الى بلد يعاقب فيه القانون المثلية الجنسية.

جون كيري والرئيس كينياتا

الحركة تطالب بمغادرة القوات الامريكية والسماح لها بفتح مكتب سياسي اولا

«طالبان» افغانستان تتمسك بشروطها المسبقة للانخراط في محادثات السلام

الدوحة - وكالات : جدد عناصر طالبان الذين يعقدون اجتماعا مع مسؤولين من الحكومة الافغانية في قطر، التاكيد على موقفهم المتشدد من محادثات السلام الاثنين، حيث استبعدوا اجراء اية مفاوضات الا بعد مغادرة القوات الاميركية لافغانستان والسماح لطالبان بفتح مكتب سياسي.

وبدأ وفد افغاني من 20 عضوا «مناقشات مفتوحة» خلال عطلة نهاية الاسبوع على مدى يومين مع ممثلين عن حركة طالبان في العاصمة القطرية في محاولة جديدة لانهاء الحرب المستمرة في افغانستان منذ امد.

واكدت طالبان على شروطها المسبقة لاجراء اية مفاوضات في بيان تلاه ممثلوها في الاجتماع ونشرته الحركة على موقعها الرسمي على الانترنت.

وجاء في البيان ان «احد العوائق الخارجية الرئيسية (امام المحادثات) هو احتلال الاميركيين لبلادنا .. واستمرار هذا الاحتلال سيعني استمرار الحرب».

واضاف «ان ام المآسي هذه جميعها هي غزوهم الذي يجب ان ينتهي كخطوة اولى باتجاه الحوار السلمي بين الافغان».

ويأتي هذا البيان فيما شن احد عناصر طالبان هجوما انتحاريا على حافلة حكومية في كابول الاثنين ما ادى الى مقتل مدني واصابة 15 اخرين في احدث هجوم في موجة «هجمات الربيع» السنوية التي تشنها الحركة المتشددة.

كما اكدت الحركة انها تحتاج الى انشاء مكتب سياسي لاجراء اية مفاوضات سلمية، وطالبت بشطب اسماء زعمائها عن «القائمة السوداء» الاميركية.

واضافت «لاجراء المحادثات لا بد من وجود مكتب وعنوان. فالامارة الاسلامية ليس لها عنوان لاجراء محادثات السلام».

وقال احمد سعيد الكاتب والمحلل في كابول ان مطالب طالبان تعكس مناورتهم السياسية الذكية ولكن الواضحة.

واوضح «من ناحية هم يتحدثون عن احتمال التوصل الى سلام، ومن ناحية اخرى فهم يواصلون شن الهجمات».

واكد «من المستبعد قبول شروطهم المسبقة».

مقاتلون تابعون لحركة طالبان الافغانية

ظريف : يبقى الكثير من العمل والعديد من التفاصيل

ايران تحرز تقدماً في مفاوضاتها النووية مع « 5 + 1 »

طهران - وكالات : قال وزير خارجية ايران محمد جواد ظريف الاثنين ان صياغة اتفاق شامل حول برنامج طهران النووي «تتقدم» برغم «تفاصيل عدة» في النص الذي يجب ان يكون جاهزا بحلول 30 يونيو المقبل.

وكتب ظريف على حسابه على موقع تويتر ان صياغة الاتفاق «تحرز تقدما لكن يبقى الكثير من العمل والعديد من التفاصيل».

ويقود ظريف الوفد الذي يجري حاليا مفاوضات حول تفاصيل هذا الاتفاق التاريخي على هامش مؤتمر في نيويورك مخصص لبحث نزع الاسلحة النووية.

وبدأت ايران ودول مجموعة 5+1 (بريطانيا، الصين، روسيا، الولايات المتحدة، فرنسا والمانيا) صياغة اتفاق دولي بشأن برنامج ايران النووي من المقرر ان يكون جاهزا بحلول 30 يونيو. وكان تم التوصل الى اتفاق اطار في الثاني من ابريل.

ويهدف الاتفاق الى ضمان الطبيعة السلمية الكاملة للبرنامج النووي الايراني مقابل رفع العقوبات الدولية المفروضة على طهران منذ 2006.

واكد ظريف على تويتر «تصميمه على وضع حد لهذه الازمة المختلقة وفتح آفاق جديدة». وتؤكد ايران انها ضحية مؤامرة غربية تهدف الى منعها من الحصول على الطاقة النووية السلمية.

وقد ندد وزير الخارجية الاميركي جون كيري السبت في مقابلة مع تلفزيون اسرائيلي ما وصفه بـ«الهستيريا الكبيرة» التي تحيط بالمفاوضات الجارية للتوصل الى الاتفاق النهائي حول البرنامج النووي الايراني.

وقال كيري للقناة العاشرة «هناك هستيريا كبيرة حول هذا الاتفاق. وعلى الناس ان تأخذ الوقائع بالاعتبار».

وشدد كيري على ان الاتفاق النهائي يتضمن السماح لمفتشين بالدخول الى المنشآت النووية الايرانية من دون تحديد سقف زمني.

جواد ظريف

الصومال : الحكومة تسمي « الشباب » ... بـ« المجموعة التى تقتل الشعب »

مقديشو - وكالات : امرت الحكومة الصومالية الاثنين الصحافيين بان يستخدموا من الان فصاعدا تسمية «المجموعة التي تقتل الشعب الصومالي» عندما يتحدثون عن حركة الشباب، او «اوغوس» وهي اختصار لهذه التسمية باللغة المحلية.

وقال رئيس جهاز الاستخبارات عبدالرحمن محمد توريارى في مقديشو للصحافيين «الشباب تعني +الشبان+ وهذا اسم جميل». واضاف «لا نستطيع ان نسمح بتلويث هذا الاسم، وكذلك يسمي العدو الذي نقاتله اوغوس وهو اختصار +المجموعة التي تقتل الشعب الصومالي+».

وقال ان هذا الاسم الجديد «يمثل ما يفعلون، يقتلون الناس. وآمل في ان تستخدم كل وسائل الاعلام هذا الاسم للاشارة اليهم بصورة رسمية». وتستخدم الاذاعات وشبكات التلفزة الحكومية منذ اسابيع تعبير اوغوس للحديث عن المتمردين.

ولم يصدر على الفور اي رد فعل من وسائل الاعلام المستقلة الخاصة، ولا من حركة الشباب.

وتشهد الصومال حربا اهلية، ولا يوجد فيها حكم مركزي حقيقي منذ سقوط الرئيس سياد بري في 1991.

وعلى غرار الحكومات السابقة، تعجز الحكومة الحالية القائمة بفضل الدعم العسكري والمالي من المجموعة الدولية، عن بسط سلطتها خارج العاصمة وضواحيها.

واقسمت حركة الشباب التي تقود تمردا مسلحا منذ 2007 على الحاق الهزيمة بسلطات مقديشو.

ويزيد المتمردون المتحالفون مع القاعدة، والذين منيوا بهزيمة عسكرية من قبل قوة الاتحاد الافريقي التي تؤازر نواة الجيش الصومالي، من الهجمات الدامية واعمال العصابات في البلاد وفي كينيا المجاورة ايضا.

وفي الصومال، يهاجمون المسؤولين الحكوميين والموظفين وقوات الاتحاد الافريقي وموظفي المنظمات غير الحكومية والامم المتحدة.

مصر : الاعدام لخمسة من متهمى « مجزرة كرداسة »

القاهرة - وكالات : قضت محكمة مصرية الاثنين، بإعدام خمسة من المتهمين في القضية المعروفة إعلاميا باسم «مجزرة كرداسة»، والتي وقعت أحداثها في محافظة الجيزة، غربي القاهرة، في أغسطس 2013، واسفرت عن مقتل 11 ضابط شرطة، واثنين من المدنيين.

واصدرت محكمة جنايات الجيزة حكمها بإعدام المتهمين، الذين سبق إحالة أوراقهم إلى مفتي الجمهورية، في وقت سابق من العام الماضي، ضمن 188 متهما في القضية، كما سبق للمحكمة نفسها أن أصدرت حكما سابقا «غيابيا» بإعدام المتهمين، قبل أن تعيد محاكمتهم بعد إلغاء القبض عليهم.

وقضت المحكمة، التي تعقد جلساتها بمقر معهد امناء الشرطة، بالقرب من «مجمع سجون طرة»، في جنوب العاصمة المصرية القاهرة، برئاسة المستشار محمد ناجي شحاتة، في فبراير الماضي بمعاقبة 149 متهماً «حضورياً» بالإعدام، بحسب ما أورد موقع «أخبار مصر» الرسمي.

ووقعت أحداث «مجزرة كرداسة» في شهر أغسطس 2013، بعد أيام على فض قوات الأمن اعتصامات أنصار الرئيس الأسبق، محمد مرسي، في ميداني «رابعة العدوية» بالقاهرة، و«نهضة مصر» بالجيزة.

وأسندت النيابة إلى المتهمين عدة اتهامات، منها اقتحام مركز شرطة كرداسة، وارتكاب «مجزرة» راح ضحيتها 11 ضابطا من قوة القسم، والتمثيل بجثثهم، إضافة إلى قتل شخصين من الأهالي، تصادف وجودهما في موقع الأحداث.

كما تضمنت الاتهامات الشروع في قتل 10 أفراد آخرين من قوة مركز الشرطة، وإتلاف مبنى القسم، وحرق عدد من سيارات ومدرعات الشرطة، وحيازة الأسلحة النارية الثقيلة.

خلال الاحتجاجات المناهضة لترشيح نكورونزيزا لولاية ثالثة

بوروندي : قتيلان برصاص الشرطة في بوجومبورا

بوجومبورا - وكالات : قتل متظاهران كانا يحتجان على ترشح الرئيس البوروندي بيار نكورونزيزا لولاية ثالثة، بالرصاص الحي الاثنين في بوجومبورا، كما اعلنت شخصية من المجتمع الاهلي في حين اصيب ثمانية متظاهرين بالرصاص وشرطيان بالحجارة وفق شهود ومراسلي فرانس برس.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال المدافع عن حقوق الانسان بيار كالفيه ميونيميا «منذ هذا الصباح، قتل شخصان بالرصاص الحي الذي اطلقته الشرطة».

واضاف «سقط كثير، كثير من الجرحى».

وشاهد مراسلون لوكالة فرانس بري ثمانية متظاهرين على الاقل مصابين بالرصاص في اثنين من احياء بوجومبورا، وشرطيين على الاقل مصابين بالحجارة. وتحدث شهود عن متظاهرين آخرين اصيبوا بالرصاص في احياء اخرى من العاصمة.

ومع هذين القتيلين يرتفع الى احد عشر عدد الذين قتلوا خلال قمع تظاهرات بدأت في 26 ابريل للاحتجاج على ولاية ثالثة للرئيس نكورونزيزا.

وثمانية منهم هم معارضون قتلوا خلال قمع التظاهرات. ولقي شرطيان وجندي ايضا مصرعهم. ووصفت الحكومة البوروندية التظاهرات السبت بانها «عمل ارهابي»، متهمة منفذي الهجومات بالقنابل اليدوية التي اسفرت عن مقتل اثنين من عناصر الشرطة بانهم يؤيدون الاحتجاجات على ولاية ثالثة.

وبعد هدنة استمرت يومين، استؤنفت في بوجومبورا الاثنين التظاهرات التي تحظرها الحكومة. وينتقد المتظاهرون اختيار بيار نكورونزيزا الذي انتخبه البرلمان للمرة الاولى في 2005 ومرة ثانية في 2010 بالاقتراع المباشر، مرشحا لحزبه الى الانتخابات الرئاسية في 26 يونيو.

ويعتبر المعارضون ان ترشيحه لولاية ثالثة مخالف للدستور ويتناقض مع اتفاق اروشا الذي فتح الطريق لانهاء الحرب الاهلية الطويلة (1993-2006) وحدد العهود الرئاسية بولايتين.

اعمال عنف وشغب صاحبت الاحتجاجات